

أسرة تحرير الثورة تهنيئ  
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم  
ومناضلي البعث وأبناء  
شعبنا وأمتنا العربية  
المجيدة  
بالذكرى الثالثة والاربعين  
لثورة 17-30 تموز  
العظيمة

ابناء شعبنا البطل يطالبون بأطلاق  
سراح المعتقلين ويحملون حكومة  
المالكي العميلة مسؤولة ارواح  
المعتقلين البعثيين وأبناء الشعب

أبناء شعبنا المكافح يحيون الذكرى  
الثالثة والخمسين لثورة ١٤ تموز الخالدة

أبناء شعبنا يواصلون فضحهم  
لأسطوانة المالكي المشروخة عن  
تشكيل وترشيح الحكومة

## الافتتاحية

### الحلقة المفرغة .. والضربة الحاسمة

منذ الاحتلال الاميركي البغيض والمحتلون الاميركان وحلفائهم  
الفرس والصهاينة وعملائهم الاذلاء يدورون في الحلقة  
المفرغة لتنفيذ اجندتهم الشريرة لتدمير العراق ارضاً وشعباً  
وحضارة وتفتيته وتقسيمه على وفق المحاصصات العرقية  
والطائفية المقيتة ، بيد ان مجاهدو البعث والمقاومة جابهوا  
مخططهم اللئيم بعمليات جهادية متصاعدة ألحقت بهم  
الهزيمة المنكرة وسددت الضربات الموجعة لعملياتهم  
السياسية ومزقوا اسطواناتهم المشروخة حول ديمقراطيتهم  
المزعومة ، وهي الملهاة المأساة لدوامه انتخاباتهم المزورة  
الباطلة التي جرت في ظل الاحتلال الغاشم وكان اخر فصولها  
مسرحيتها التي جرت في السابع من اذار من العام الماضي ،  
والتي عبر فيها جلاوزة العملية السياسية عن صلفهم  
واستهتارهم بمقادير الشعب ومعاناته المعيشية ومصيره  
ومستقبله عبر ما يقرب من السنة والنصف بتشكيل ما  
يسمى الحكومة بعد ستة اشهر على نحو تقاسم الغنائم ،  
وباستحواذ العميل المالكي على ما يسمى الوزارات الامنية  
( الدفاع ، الداخلية ، الامن الوطني والمخابرات ) وما الى ذلك  
خدمة لأسياده وهو يؤدي التزامات عمالته المزدوجة لأميركا  
وايران ، وراح اطراف العملية السياسية يصرعون فيما بينهم  
وتحت غطاء هذا الاصطراع نفذت الميليشيات العميلة  
المرتبطة بإيران وبالمخابرات الاميركية وبالموساد الصهيوني  
وعصابات البيشمركة ابشع عمليات التفجير الاجرامية  
والاغتيالات بالكواتم والتي راح ضحيتها مئات الالاف من أبناء  
شعبنا ، فضلاً عن مئات الالاف من المعتقلين وملايين  
المهجرين والايتام والارامل والاقزام من العملاء لا يستحون من  
التصريحات الفارغة في الفضائيات اناء الليل وأطراف النهار في  
احتراب رخيص كانت مادته أبناء شعبنا المكافح الذين يريد لهم  
هؤلاء الاقزام أن يظلموا يدورون في حلقتهم المفرغة السقيمة  
، ولكنهم خسئوا لم ولن يبلغوا مرادهم الشرير فأن شعبنا  
صعد من عملياته الجهادية التي زادت من خسائر المحتلين  
الاميركان وقوضت عملياتهم السياسية المخابراتية وأصبح  
النصر قريب إن شاء الله .

## البعث ابن الشعب والامة البار وحامي وحدتهما الوطنية والقومية

هيشم القحطاني

أنتقى البعث من صراع الامة مع اعدائها فكانت اهدافه التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية التجسيد الامثل لحيوية الامة العربية وقدرتها على الانبعاث والتجدد والنهوض ، فهي المعادل الموضوعي للاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف وهي بوصلتها لرفع راية رسالتها الخالدة رسالة الاسلام المتجددة الاسلام المعبر عن نبض الامة الحقيقي الموحد لإرادتها وليس ( الاسلام المدجن ) الموظف لخدمة مخططات الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي ، فلقد تجاوز البعث منذ ميلاده الحركات التقسيمية سواء الدينية المتطرفة بكل ألوانها الطائفية أو الشوفينية العنصرية كما تجاوز الحركات اليسارية احادية الجانب في فكرها وممارساتها مثلما تجاوز الحركات القطرية الانعزالية ، فكان البعث شارة نهوض الامة وموحد لشعبها في اقطارها كلها وقاد ثورة البعث في العراق في السابغ عشر - الثلاثين من تموز التي شيدت قلعة النهوض العربي في العراق وأستهدفها المحتلون الاميركان وحلفائهم وصنائعهم ، وبأستهدافها أستهدفوا الشعب والبعث والامة فكلهم حالة انبعاثية واحدة ، بيد ان البعث صار حزباً مقاوماً بعد الاحتلال وأثبت أنه ليس حزباً حاكماً كما حاول أعداء الامة تصويره لان الحكم عند البعث ليس غاية وإنما هو وسيلة لبلوغ اهداف الامة وأداة لتحقيق نمائها ونهوضها .

ومن هنا استطاع البعث اجهاض اكبر مؤامرة دولية امبريالية صهيونية أستهدفته وأستهدفت العراق والامة وخرج من معركته الظاهرة في مواجهة هذه المؤامرة الظالمة مرفوع الرأس وضاح الجبين معمداً طريق جهاده المقدس بنجيع الدم الطهور لمناضليه الاصلاء محققاً وحدته الفكرية والنضالية والتنظيمية ومتجاوزاً لحالات التخاذل والخور والانهازام كلها بل وخيانة البعض من الاراذل الذين راوحوا يرسفون في وحل خزيهم وخذلانهم ، فالحزب المجاهد وحده بقيادته المجاهدة وكوادره المتقدمة ومجاهديه هو الاقوى والاقوى على اجراء المراجعة النقدية لأخطاء مسيرته واستخلاص الدروس والعبر منها ، وهو وحده القادر على تحقيق الانبعاث الحقيقي مستنيراً بتقاليد الحزب النضالية وأحكام نظامه الداخلي المتطورة ونظريته التنظيمية في الديمقراطية المركزية وممارسته النقد والنقد الذاتي وترسخ مبادئ القيادة الجماعية مستلهماً دروس ثورة البعث في العراق بمنجزاتها العملاقة وناقداً لأخطائها ونواقصها ، وهو يحيي ذكراها الثالثة والاربعين بأرادة فولاذية وعزم لا يلين على مواصلة جهاد البعث وحتى يعود للثورة القها وتسترد مجدها عبر بلوغ هدف التحرير الشامل والاستقلال التام والانطلاق قدماً في طريق النهوض الوطني والقومي والانساني .. والنصر أبداً حليف المجاهدين الفادين .

## في الذكرى الثالثة والخمسين لثورة الرابع عشر من تموز

عباس جاسم الغانمي

تمر علينا في الرابع عشر من شهر تموز الجاري الذكرى الثالثة والخمسون لثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 والتي انهدت الحكم الملكي السعيد الرجعي العميل وسددت ضربة قوية للاستعمار البريطاني وحلف بغداد ، ولقد حظيت تلك الثورة المباركة بالتفاف أبناء الشعب العراقي جميعهم ولكن سرعان ما تعرضت تلك الثورة الى الانحراف الفردي الدكتاتوري القاسمي الذي نفذ المخطط الشعبوي في معاداة الامة العربية ومحاولة عزل العراق عن مسيرتها الكفاحية .. بيد ان البعث والقوى الوطنية والقومية تصدوا للانحراف وعبر نضال دام تمكن البعث من تفجير ثورة الثامن من شباط عام 1963 والتي تعرضت هي الاخرى لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء مما حدى البعث لاستئناف نضاله حتى تمكن من تفجير ثورة السابغ عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 والتي أعادت الوجه المشرق لثورتها 14 تموز و 8 شباط وكانت هي الاخرى هدفاً لأعداء الامة ، وتواصل صوب اهدافه في التحرير والاستقلال .. تحية لثورة الرابع عشر من تموز في ذكراها الثالثة والخمسين .

## الاسطوانة المشروخة .. مازالت تدور

ياسر حسين الظاهلي

ما يقرب من السنة والنصف وأسطوانة المالكي المشروخة وجلالوزة حزب الدعوة وأقطاب ما تسمى العملية السياسية لا تكف عن الدوران بين حكومة ناقصة ووزارات أمنية شاعرة تعهدا المالكي بالرعاية الكاملة وهي تدار بأفضل وجه كما يقول متفيقه هذا الزمان علي الشلاه العالق على الحدود السورية اللبنانية والله أعلم .. ثم تواصل هذه الاسطوانة المشروخة دورانها لتعزف نغمتها النشاز ( ترشيح الحكومة ) ودمج الوزارات وتقليصها وما الى ذلك من تطبيق حكومة الاغلبية التي تظاهرت انتقاما لما سموها عروس الدجيل في ساحة التحرير لتتقابل بأصوات طائفية متقابلة تنادي بالأقاليم رداً نشازاً هو الاخر على لعبة تأجيج الفتنة الطائفية والافتتال الطائفي من جديد تدور هذه الاسطوانة المشروخة على حساب تجويع أبناء شعبنا العراقي وأبادته وسرقة أمواله .

بيد أن غضب الشعب يتعالى في مظاهراته الحاشدة وفي اشتداد بأس مقاومته الباسلة وهو الكفيل بتحطيم اسطوانة المالكي المشروخة والصدوح بأنشودة الجهاد والتحرير والفوز العظيم .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

ابناء شعبنا يواصلون استنكار الدعوات المشبوهة لإقامة ( الاقاليم ) ويجهضون مخططاتها المريبة

## أنسحاب مزعوم لجيش الاحتلال الامريكي

أ.د. ضرغام الدباغ

هل تنسحب القوات الأمريكية من العراق ..؟

لا يحتاج الأمر بتقديري لبصر وبصيرة خارقة ليكتشف المرء ، أن ما جرى وسيجري إنما يتم بتفاهم قوى الاحتلال الثلاثة : الأمريكية والإسرائيلية والإيرانية .

من سيرفض الوجود الأجنبي ؟ هل يقوى من جاء على ظهر الأجنبي أن يتمرد اليوم ليرفض الاحتلال ؟ ولماذا يرفضه ؟ لقد وقعت ذات القوى السياسية التي تناقش التمديد اتفاقية مع الولايات المتحدة لا تقل سوءاً عن الوجود العسكري ، بل هي تمهد له وتشرعنه ، وتبرره .. وإن شئنا أن نقيم مقارنة تاريخية ، فهي أسوأ بكثير من اتفاقية بورتسموث التي لم تجرؤ على توقيعها حكومات طالما انهما الشعب العراقي بكونها حكومات عميلة .

من المحتج على الوجود الأجنبي العلني والمخفي في العراق ..؟

قوى العراق الوطنية والقومية والإسلامية تناضل منذ اليوم الأول ضد الاحتلال بشتى الوسائل ، بل أن هذا النضال قد تطور ليتخذ أشكال التظاهر والاعتصام والاضرابات ، في عموم المحافظات العراقية ، قد افتضحت اللعبة بصورة تامة ، ولم يعد هناك عراقي يشك ثانية واحدة أن المحتلين وأعوانهم إنما يعملون بأهداف متفق عليها ، وتمزق ما يستر عورة الاحتلال ، وتندغم جماهير بأعداد كبيرة في معسكر مناهضة الاحتلال الذي يتخذ اليوم أشكال وأساليب عديدة غير متناقضة طالما هي تسعى لهدف واحد : طرد الاحتلال وأذنابه .

هي تساؤلات مهمة وفي ثناياها تكمن الإجابة ، وتكمن الحقائق التي تحاول قوى الاحتلال تبخيرها ولفها وطمسها بمجموعة خدع لا ينبغي أن تنطلي على أبسط مراقب .. ما يدور علنا أمام الجمهور ، ما هو إلا ذر للرماد في العيون ، والظهور بمظهر الحريص على استقلال الوطن ، ما هو إلا تجسيد لما قد تم طيخه خلف الكواليس بين الأطراف ، فأطراف الاحتلال الثلاثة ، تواصل خططها ومشاريعها التي تضمن استمرار مصالحها اللاشعرية في العراق ، كل بحسب ما يلائم ويتناسب مع قدراته ، ولكل قواه العلنية وشبه العلنية والسرية ، وليس هناك ما يشير إلى وجود خلاف بينها رغم تعقد العملية وضخامة الطبخة وبالتالي المائدة ، وإن حدث شيئ من ذلك ، سوء فهم أو سهو ميداني ، تطوقه الاتصالات الثنائية بسرية وحرص ، أن لا يبدر من أي طرف ما يشردم التحالف ، الذي صمد نيف وثمانين أعوام عجاف على احتلال العراق .

قوى الاحتلال قد وحدت أهدافها وخططها ، ورد عليها الشعب العراقي بتوحيد صفوفه ، وستحمل المرحلة القادمة المزيد من الوضوح في تبلور المواقف ، فيمن يقف مع معسكر الشعب بأشكال متعددة ، ومن يقف مع قوى الاحتلال بأشكال متعددة .

الجيش الأمريكي يبني المزيد من القواعد وبأصناف مختلفة ولمهمات شتى ، لتطال خريطة العراق بأسره ، وليس لسلطة عراقية أن تسأل المحتل أي أسلحة يضع فيها ، ولأية أغراض ، وهو في ذلك ينفق الأموال الطائلة رغم أن الولايات المتحدة تعاني من أوضاع مالية حرجة ، الاحتلال لن يغادر العراق إلا بالقوة ، وبارادة شعبية عراقية حرة ، فأنفخوا علينا بغير هذه المزامير .

## العراق العريق العتيد الطالباني

ازاد دلشاد النقشبندي

صارت قبلته طهران بعد واشنطن وتلك ليست بالمسألة الجديدة فهو الذي تربى في أحضانهم وعاش في كنفهم وكان عميلاً مباشراً مزدوجاً لاميركا وإيران وقبلهم بسنوات عده للموساد الصهيوني متلفعاً برداء ( الاشتراكية الدولية ) الذي ما زال يرتديه ويغطي بحضور مؤتمراته صفقاته المشبوهة ، الطالباني هذا العراق العريق والعتيد في آن واحد لصفقات أميركا وإيران في العراق حضر مؤخراً ما أسموه مؤتمر مكافحة الارهاب في طهران وركع هناك عند ركبتني خامنئي وأدى فروض الطاعة مصرحاً بأنه سيبلغ أسياده الاميركان وصيه اسياده الإيرانيين على لسان خامنئي في إطار لعبة التواطأت الاميركية الابرائية وتبادل المواقع بأن ينسحبوا على عجل من العراق وتعهد بأغلاق معسكر ( مجاهدي خلق ) كما لم ينس الطالباني كيل المديح لحكام ايران جراء استمرارهم بقصف القرى والمدن الحدودية في شمال العراق وقتل أبناء شعبنا الكردي وجرائم ميلشياتهم بقتل أبناء العراق ونهب نفطه وتصدير البزول المالحة والملوثة لمياهه ، وهكذا هي خدمة العمالة المزدوجة وألا فلا .. بيد أن غصبة الشعب العراقي بعربه وكرده وسائر أطيافه تفجرت حمماً و غضباً ستحرق ظهر ووطن الطالباني المنتفخة بالسحت الحرام من أموال الشعب العراقي والتي ستحترق بها بطنه الرخوة ويحل به بطش ربك أن بطش ربك لشديد .

## حماية الصحفيين أم قمعهم ..؟!)

سمية الانصاري

على طريقة ما تسمى نقابة الصحفيين في سرقة مناسبات الصحفيين وأعيادهم احتفلت بالعيد الثاني والاربعين بعد المائة للصحفيين متبركة بتبرعات المالكي وشركات الموبايل ومحفوفة برعاية الناعق باسم حكومة المالكي علي الدباغ الذي يسمونه وزير الثقافة وكالة أعانك الله أيتها الثقافة العراقية حينما يكون علي مهدي كريمي الدباغ وزيرك وفي هذا الاحتفال البائس الذي أقيم على جثث ومآتم أكثر من 350 شهيد من الصحفيين العراقيين الاحرار وعلى حساب المعتقلين منهم والاف المشردين فضلاً عن مجاهدي الكلمة الحرة المجاهدة تشدق ما يسمى نقيب الصحفيين بقرب اقرار ما يسموه قانون حماية الصحفيين وهو في حقيقته وعبر تفحص مواده وفقراته التي أعدت في مكتب العميل المالكي من خلال لجنة ترأسها ياسين مجيد المعروف بالإعلامي درجة 57 تندراً بين الصحفيين الحقيقيين وبعضوية الحنقباز طارق حرب وما يسمى نقيب الصحفيين وجهذ ثقافة هذا الزمان علي الشلاه ، فقرات مسودة هذا القانون اذي أعدته اللجنة إياها الذي يصح فيه القول تماما بأنه قانون قمع الصحفيين وحماية مفسدي حكومة العميل المالكي من وزراء ووكلاء ومدراء عامين ونواب وغيرهم من نقد الصحفيين بل وتمكينهم من لجمهم و أحالتهم الى المحاكم بموجب القانون العتيد وأخيراً أعانكم أيها الصحفيون الاحرار على جور المحتلين وعملائهم وسارقي نقابتكم .. والنصر ابداً حليفكم .

## تواصل المقاومة الباسلة والمظاهرات الشعبية

الحاشدة بوجه المحتلين وعملائهم

## الذكرى الثالثة والاربعون لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

مهماننا لبلوغ النصر المبين

أسامة جهاد العاني

تمر علينا في السابع عشر من تموز الجاري الذكرى الثالثة والاربعون لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة ونحن أذ نستعيد هذه الذكرى العطرة لابد ان نشير الى أبرز منجزاتها العملاقة في اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتنصيف شبكات التجسس والاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية وبيان الحادي عشر من اذار عام 1970 والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق الحكم الذاتي وقرار تأميم النفط الخالد في الاول من حزيران عام 1972 والشروع بمسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي بالآفاق القومي الديمقراطي وإشادة الالاف من المشاريع الصناعية والزراعية وتحقيق النهضة العلمية وبناء الالاف من المدارس والعديد من الجامعات ومراكز البحوث .. ولقد اسهمت هذه المنجزات جميعها وغيرها الكثير في تشييد قلعة الثورة العربية المعاصرة في العراق التي حققت الرفاه المعيشي والازدهار الثقافي لأبناء شعبنا والتي قدمت الدعم الفعال للمقاومة الفلسطينية ولحركات التحرر العربية في أقطار الوطن العربي كله بل ولحركات التحرر في العالم أجمع وبذلك استنفرت معسكر أعداء العراق والامة العربية .. فكان العدوان الابرائي الذي واجهه شعبنا وجيشنا الباسل ودحره في الثامن من اب عام 1988 محققاً النصر الوطني الخالد والنصر القومي الكبير للامة العربية كلها .. فكان رد معسكر الاعداء بشن العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 وفرض الحصار الجائر على امتداد ثلاثة عشر عاما أردفوه بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 ، ولقد خاض البعث وفصائل المقاومة جهادا لا هوادة فيه سدودا فيه الضربات المميتة للمحتلين وعملائهم والذين راحوا يجرون أذيال الهزيمة والخذلان وها هم أبناء شعبنا البطل ومناضلو البعث الاصلاء ومجاهدو المقاومة الابطال يستلهمون معاني الذكرى الثالثة والاربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز وهم يسددون ضرباتهم النهائية التي ستفضي الى الظفر المؤزر وتحرير العراق واستقلاله وانطلاقه من جديد في طريق النهوض والتقدم .

## مهلة المالكي

أ.د. ابوفراس / المانيا

### حدث العاقل بما لا يليق، فإن صدق فلا عقل له

نوري المالكي عندما يعد بإصلاح ذات البين في مئة يوم ، فهو بالتأكيد يمازح المشاهدين والمستمعين له ، وأنا أجزم بأنه ، يعلم علم اليقين ، أن إصلاح الأوضاع ليس بقرار عراقي ، بل هو قرار مركب ينبغي أن يصدر من القوى الرئيسية الثلاث التي احتلت وما تزال العراق وهي الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل ، وهذه القوى الثلاث لا تخفي مقاصدها ليومنا هذا مواصلة تدمير العراق وهناك ما لا يحصى من الشواهد والأدلة ، فالمسألة بلحمتها وسداها لا تدخل في نطاق اختصاصات وصلاحيات نوري المالكي ، بل أن أقل من هذا القرار بكثير ..

سأوضح القصد من هذا الطرح بدقة علمية ..

قرار سلب العراق حريته واستقلاله هو قرار أتخذ في أعلى مؤسسات الدول المتحالفة الثلاث ، وفي حينيات هذا القرار فقرات جرى ويجري تنفيذها دونما توقف في تحطيم دقيق ممنهج ، ومبرمج لكل الأسس الموضوعية لوحدة العراق ، واقتصاد العراق ، ولكل قواه المادية والموضوعية ، فالمؤسسات العراقية ذات الطابع الجمعي ، جرى تهشيمها بصورة مدهشة حقاً ، ويحتاج المرء إلى عباقرة في التخريب والتهديم لينجزوا ما نراه من حطام وخرائب في بلد كان متقدماً وراقياً بكل المقاييس ، والعبقرية تمثلت حقاً باختيار هذه الشخصيات لممارسة أدوارها في العملية السياسية .

ومن أسسط هذه الأدلة : إبادة منجزات لها معنى عميق في إقامة الصلة بين أفراد الشعب وهي الهواتف ، فالعراق هو البلد الوحيد في العالم لا يتوفر فيه خدمات برق وبريد وهاتف ، إلا بالقدر النزر اليسير ، والعراق لا يتوفر فيه الكهرباء ، ويفتقر بصفة تامة للأمن الذي هو عصب فعاليات الحياة ، ثم أن الاحتلال دمر التعليم بكافة مستوياته من التعليم الابتدائي حتى الجامعي ، والعاصمة بغداد مقسمة بجدران كونكريتية تفصل بين أبناء الحي الواحد ، وأخيراً في العراق سياسة المحاصصة الطائفية والتي لا علاقة لها بأي قانون وضعي كان أم سماوي ، وفي العراق هناك سياسة موجهة واضحة وعلنية ضد طوائف وأقليات ، وأخيراً وليس آخراً في بلد تشيع فيه سياسة قهر الأفكار والآراء ، وتمتهن فيه كافة أنواع الحريات ، وسحق الآخر شأن يومي ، فماذا يتبقى للإصلاح ، فأني إصلاح يقصد السيد المالكي ويتحدث عنه ..؟

عندما سمعت تصريح نوري المالكي ، ضحكت كثيراً ، ولو قبض لي أن أحدث نوري المالكي عن هذا الأمر لقال لي ، لست المقصود بهذه الكلام .. من المقصود وماذا هو المقصود ..؟

السيد المالكي شخصياً ما ليث وأن كشف عن الجانب المزاحي الساخر بقوله : يا أخوان أنتم فهمتموني خطأ ..! كيف فهمناك نحن والصحافة وأجهزة الإعلام خطأ .. ترى هل كان الكلام معقداً لدرجة رهيبه ..؟ وأين هو التعقيد ..؟

لا شيء معقد .. بل كل شيء واضح وضوح الشمس .. المسألة فاسدة من الراس إلى الأساس ، وهم يطبقون مقولة سيدنا علي (رض) بالمقلوب ، أعمل لديناك كأنك تعيش اليوم فقط ، وأعمل لأخرتك كأنك لن تموت أبداً.

يقرأون التقويم بالمقلوب بحيلة المغلوب ، ويعتبرونها شطارة ..!

لكن كل هذا سيزول يوماً ، وسيبقى في صفحات الكتب فقط كعبر .

## حساب الشعب

### سلمان الشعبي

- العميل المالكي لا يخجل ولا يأنف أن يعلن على الملأ بأن هنالك ما يقرب من العشرين ألف وظيفة وهمية في وزارتي الداخلية والدفاع ، والمالكي بإعلانه هذا لا ينطلق من أي حرص وطني أو اخلاقي لأنه لا يمتلك ذرة منهما منذ ان كشف عن وجهه الكالح عميلاً مزدوجاً لاميركا وأيران ولكنه يريد بذلك عبثاً تبييض صفحته السوداء وأمتصاص بعض من النعمة الشعبية المتعاطمة ضد حكومته العميلة ويغطي على جريمته النكراء ، فلقد أفاد مصدر مطلع في ما سُمي مكتب القائد العام للقوات المسلحة بأن المالكي هو الذي أوعز لمستشاره العسكري فاروق الاعرجي منذ عام 2006 بتخصيص هذه الدرجات لأزلام حزب الدعوة وعناصر الميليشيات الاجرامية المرتبطة بإيران والذين تقاضوا رواتبها ومخصصاتها وهم خارج أطار هاتين الوزارتين يؤدون مهماتهم التخريبية في خدمة حكومة المالكي العميلة .. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .
- عقدت في واشنطن مؤخراً ندوة تحت عنوان الاستثمار الاميركي العراقي المشترك كان من اقطابها متعهد المالكي للائراء الفاحش سامي الاعرجي ومستشاره خضير الغضبان الطويرجاوي واخرين لبحث السبل الناجحة للاستثمار الاميركي في العراق ومعلوم وجود الغضبان هذا في هذه الندوة فهو وزير النفط السابق والخبير في السرقات لنفط العراق عبر (السومو) وغيرها وكل ذلك جرى بصفقة سرية وعمولات بمئات الملايين من الدولارات تسجل بحسابات المدعو ( أحمد نوري المالكي ) في بنوك سويسرا ولندن وغيرها .. ولكن حساب الشعب اعظم من حساباتهم وسيكون عليهم عسيراً وما ذلك اليوم بعيد .
- التسابق على أشده بين العميل المالكي ورئيس ما يسمى مجلس النوب بالبحث عن مليارات العراق المفقودة من الدولارات والتي تحول مبلغها من 40 مليار دولار على حد تصريحات رئيس ما يسمى مجلس النواب قبل شهور الى 17 مليار دولار في تصريحاته الاخيرة في واشنطن مما استفز العميل المالكي فشكل على الفور لجنة سماها لجنة حماية الاموال العراقية في الخارج !! ولكي تحقق في مصير الـ 17 مليار دولار وهؤلاء جميعهم ينطبق عليهم المثل العراقي الشعبي ( مضيع عجيل خالته اللكاه مغني وأل ما لكاه مغني ) ولكن شعب العراق الغيور لن يضيع أبداً ثرواته وسلاحه سراقها ويضعهم عاجلاً أم اجلاً في دائرة القصاص العادل .
- ينق بهاء الاعرجي في الفضائيات صباح مساءً عما يسميه الاموال الضائعة في صندوق مبيعات الاسلحة للعراق والتي يقول عنها أنها رهن التصرف بأحد البنوك الفرنسية وتقدر بعشرات المليارات من الدولارات ، وقد أفاد الاعرجي هذا سراً لاحد اصدقائه بأن عراب هذه الصفقة هو صادق الركابي مستشار المالكي وعضو ( مجلس النواب ) في آن معاً وهو غريم الاعرجي وقد طور السباب بينهم الى معركة بالأيدي قبل شهور تحت قبة برلمانهم الموقر وقد توعد الاعرجي بأنه لن يدع الركابي يقلت من انتقامه وفضح صفقة اموال المبيعات العسكرية في البنك الفرنسي والله في خلقه شؤون .
- أستقبل العميل المالكي قبل أيام السفير البريطاني في بغداد وقد أعلن خبر الاستقبال هذا تحت عنوان بحث العلاقات الثنائية والاستثمارات البريطانية في العراق .. وتفيد المراجع المطلعة بأن خلفية هذا الاستقبال تتركز على لقاء خاص جرى بين المالكي وحيدر العبادي شريكه في حزب الدعوة وفي تقاسم المغانم والذي يدير صفقات الاستثمار البريطاني عبر ولده الذي وطفه لهذه الاغراض والذي يشرف على عماراته الخمس التي استملكها في شارع أكسفورد في لندن من اموال العراق المسروقة ، وقد أضحى العراقيون في لندن يسمون ابن حيدر العبادي بـ ( مستر 10% او ( ten percent ) كنيته عن العمولة التي يقبضها أزاء أي صفقة استثمار .. عفواً نهب بريطاني لاموال العراق ولكن أبناء العراق الغيارى لن يضيعوا حقوقهم وأموالهم فما ضاع حق وراءه مطالب .

## القاتل والمقتول وما بينهما

ابو علي الاعظمي

قال ابو العلاء المعري :

يسوسون الانام بغير عقل

وينفذ امرهم فيقال ساسة

فأف من الحياة وأف مني

ومن زمن رئاسته خساسة

واليوم ما عاد المواطن يُدهش مما يسمع ويشاهد ويقرأ من افعال تدور في الساحة .. فأخبار حكومة الاحتلال عبارة عن حاوية مفاسد تزكم الانوف وتتحمس منها العيون .. فما نسمعه عجب وما نراه عجاب .. وما تتخذه الحكومة الناقصة فيما يسمى المنطقة الخضراء من قرارات .. هي في الواقع اغلبها ادلة اذانة فعلية للجرائم المقننة باسم القانون الذي فصلوه على مقاساتهم .. سوف تستفيد منها محاكم الثوار يوم يكنس كل من جاء مع دبابات الاحتلال الى اقصاص المحاكم الثورية كي يقتص منهم قضاة ابناء شعبنا الصابر المحتسب .

واخر اخبار ازلام السلطة العميلة انهم " اجتمعوا وذكروا وفتتت القرائح بعد ان اخذ الترياق مأخذه في عقولهم " فاقترحوا اصدار عفو خاص عن كل من مسك بقضية تزوير الشهادات الدراسية .. فهم هوام السلطة واعمدتها المنخورة والعفو سيثمل القريب والبعيد من فطاحل ما بعد 9 نيسان 2003 .. فسيدهم بائع المسابح والخواتم قرب ضريح السيدة زينب في دمشق هو اليوم ( فسيفس باشا ) القائد العام للقوات المسطحة والخالية من الطائرات والصواريخ والدبابات إلا من بقايا الكلاشينكوفات التي ادبت الفرس المجوس مدة (8) سنوات حسوم .. وبقايا خردة عجلات تسمى همرات تركها الغزاة مثل بقايا السراويل وصور العاهرات المترجمات .

نعود الى مقترح العفو العام عن حملة الشهادات المزورة !! فقد تم تعليق ذلك المقترح : بان النهاية كانوا يحرثون في ازقة النضال !! بين بائع فلافل في قم ومشهد وطهران وصاحب بسطية في شوارع دمشق وبين صاحب دكان في معسكر رفحا السعودي وبين غسال صحون في مطعم لندي وبين معمم توضع ببقايا زجاجة خمر جاد عليه بها مخبر سري في مرفأ مهجور .. وكما يقال : من هلمال حمل إجمال ؟!

اما نوري ( باجه ) المالكي ( بصمجي ) قوائم تعيين الضباط الانكشارية ( الكلك ) من حفنة الجهلة والقتلة وعناصر الميليشيات وابناء العجم واللمم .. فقد نشر العشرات منهم في كل المواقع التي خطط لها حزبه القومي .. وها هو المواطن يحصد مكراً فاعالهم المقسمة للمجتمع والتي تماثل الاورام الخبيثة في جسد الوطن .. فهذا الخرنقع المالكي الذي رفع شعاره الكاذب ( دولة القانون ) نراه من على شاشة التلفزيون يتمنطق بالكلام المعسول الممزوج بالكذب والدجل والرياء .. فهو :

يعطيك من طرف اللسان حلوة

ويروغ منك كما يروغ الثعلب

# الثورة

ص ٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تموز ٢٠١١ ميلادي / رجب ١٤٣٢ هجريه

فهو يتحدث بهدوء كما دربه اسياده منتسبو العلاقات العامة في السفارة الاميركية في بغداد .. فقد خضع الى دورات في الاتكيت وارتداء الملابس واختيار الالوان واسلوب الحديث والاستقبال ومعالجة المواقف المحرجة وكيفية استخدام الملاعق والشوكات وكيف يهش الذباب عن وجهه .. الخ .

فهذا الامعة حين تخاطبه بعض الشخصيات الدولية لغرض التدخل من اصدار قرار عفو خاص عن بعض الرفاق الاسرى ولأسباب انسانية كالمرض او كبر السن او الاعتزاز بمواقف تلك الشخصية الوطنية يقول : اسف .. لا نستطيع ان نتدخل في شؤون القضاء .. !! فنحن حكومة منتخبة وتحترم القضاء والدستور .. !! وحقيقة الحال تشير الى ان كل القرارات التي صدرت كانت تملى على من يسمون قضاة المحكمة الجنائية الخاصة التي اوجدها السارق الاميركي بول بريمر وبطانته .

ولكي يطلع رفاقنا وابناء شعبنا وامتنا على بعض من تصرفات العصابة الحاكمة وبالادلة التي تدحض كل اقوالهم وافعالهم نقول : ان القاتل المالكي ونتيجة التعهدات التي قدمها لمرؤوسيه في واشنطن وطهران من انه سينفذ كل ما يطلب منه مقابل التجديد لولاية ثانية فقد جاء يوم السداد .. وها هو قد ارسل اكواماً من القوائم وبكتب رسمية من ما يسمى مجلس الوزراء الى ما يسمى ( ناطور ) الدستور الهزيل المتبختر جلال ماما الطالباني كي يصدر شكلياً ( مراسيم جمهورية ) بالعفو الخاص عن بقايا الاحكام الصادرة بحق الزمر التي مارست القتل والتشريد والترويع بحق ابناء شعبنا .. والعفو عن عصابات تهريب الاثار والبترول وقادة الميليشيات العميلة من الذين سلمتهم قوات الاحتلال المهزومة الى حكومة المالكي العميلة .. وكالعادة يطلق سراح المجرم على طريقة القاتل حاكم الزاملي وبعد ان يتم تلميعه وترتيبه يصبح جزءاً من ما يسمى بالعملية السياسية الكارتونية .

لذلك فقد وضع الحزب يده على كل القوائم التي صدرت وعلى شكل ( مراسيم جمهورية ) الخاصة بالعفو عن القتلة وبموافقة دهاقنة الاجرام المالكي والطالباني .. وها هم القتلة يسرحون ويمرحون في شوارع العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى .. ومنهم من غادر تحت غطاء العلاج الى ( الام الحنون ) طهران كي يواصل التعلم من اسياده فنون القتل والاجرام ويهدف اعادة التأهيل والتصنيع فقد زج بالعديد منهم في معسكرات التدريب في كرمنشاہ عند الحدود العراقية .. عليه نحذر ابناء شعبنا ورفاقنا بوجوب الحيطة والحذر والانتباه من افعال القتلة اتباع النظام الايراني ممن عرفهم الاخبار في مناطقهم ومن ذلك المجرم المكنى ابو درع او المجرم حسن سالم وغيرهم ممن هم في حماية ورعاية حكومة قم و ( وزير الداخلية والدفاع والامن الوطني ) نوري باجه المالكي .. وندرج ادناه اسماء القتلة في القائمة الاولى املين متابعة هؤلاء القتلة وغيرهم بالأسلوب البعثي الراق الذي يجنب رفاقنا كل سوء ومكروه والله هو خير حافظ وهو ناصر المؤمنين .

## القائمة الاولى

ت	اسم المجرم	جهة الحكم
1	اسعد نصيف جاسم	الحكم الصادر من محكمة جنابات الرصافة / الهيئة الثانية في 2009/8/4
2	علي عباس عذاب	محكمة جنابات القادسية
3	هيثم كاظم خسار سعد	جنابات الرصافة
4	صدام عامر عبد حميد	المحكمة الجنائية المركزية / الكرخ / الهيئة الثانية
5	وليد كاظم جبر	المحكمة الجنائية المركزية / الكرخ / الهيئة الثانية
6	محمود محسن حميد	المحكمة الجنائية المركزية / كربلاء
7	تحسين عبد علي رسن	جنابات الرصافة
8	حسين نذير زغير	المحكمة الجنائية / كربلاء
9	ناجي جبار خضير	المحكمة الجنائية / كربلاء
10	حسن كاظم شهاب	المحكمة الجنائية المركزية / بغداد



# الثورة

ت	اسم المجرم	جهة الحكم
26	كمال طعمه سعدون	جنايات ذي قار
27	عباس عطيه محسن	جنايات ذي قار
28	نجم عبد الله فالج	جنايات ذي قار
29	مرتضى عبد الرزاق معازر	جنايات ذي قار
30	حيدر نوري عطا الله	جنايات ذي قار
31	عامر نعيم مظهر	جنايات ذي قار
32	مهدي صالح حلواش	جنايات ذي قار
33	نبيل ثجيل عاشور	جنايات ذي قار
34	صفاء جعفر داخل	جنايات ذي قار
35	سلمان عدنان فنجان	جنايات ذي قار
36	صباح جمعة حميد	جنايات ذي قار
37	رعد كاظم محمد	جنايات كربلاء
38	جاسم محمد عبد عباس	جنايات الكرخ
39	محمد عبد الرضا حاجم	جنايات البصرة
40	علي حسين سهر حسين	جنايات البصرة

ت	اسم المجرم	جهة الحكم
11	سعيد ثجيل شخير غانم	جنايات ذي قار
12	صالح عبد السادة عب النبي	جنايات ذي قار
13	حميد عبد الرضا كريدي	جنايات المثنى
14	نزار منشد فرج	جنايات المثنى
15	نهاد معيير حافظ	جنايات المثنى
16	حيدر عبد الحن عبد	جنايات المثنى
17	محمد نعيم علي	جنايات المثنى
18	احمد لفته معاط	جنايات المثنى
19	محسن صاحب هادي	جنايات كربلاء
20	فارس عمرن حمزة	جنايات كربلاء
21	علي عباس عذاب	جنايات القادسية
22	محمود كامل عبيس	جنايات بابل
23	احمد جابر حميدي	جنايات بابل
24	علي محمد نعيم	جنايات ذي قار
25	علي ناظم عجيل	جنايات المثنى

# الثورة

ص ١٠

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تموز ٢٠١١ ميلادي / رجب ١٤٣٢ هجريه

كوّمارى عيراق

سهروكايه تى كوّمار  
ديوانى سهروكايه تى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Republic of Iraq

جمهورية العراق

رئاسة الجمهورية

ديوان الرئاسة

الدائرة القانونية

مرسوم جمهوري

رقم ( ٤٤ )

بناءً على توصية رئيس مجلس الوزراء واستناداً إلى أحكام البند (أولاً) من المادة (٧٣) من الدستور.  
رسمنا بما هو آت:-

أولاً: يُعفى المحكومان ( محسن صاحب هادي و فارس عمران حمزة ) عما تبقى من مدة محكوميتهما في الحكم الصادر من محكمة جنايات كربلاء بقرارها ٨٩/ج/م/٢٠٠٩ في ٨/١٠/٢٠٠٩ .  
ثانياً: على وزير العدل تنفيذ هذا المرسوم.

ثالثاً: يُنفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره ويُنشر في الجريدة الرسمية.

كتب ببغداد في اليوم السادس وعشرين من شهر جمادى الاولى لسنة ١٤٣٢ هجرية  
الموافق لليوم الثامن وعشرين من شهر نيسان لسنة ٢٠١١ ميلادية

جلال طالباني

رئيس الجمهورية

# الثورة

ص ١١

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تموز ٢٠١١ ميلادي / رجب ١٤٣٢ هجريه

كوّمارى عيّزاق

سهروكايه تى كوّمار  
ديوانى سهروكايه تى

العدد: ذ.و.س. / ٣٩ / ١١ / ٢٠١١ / ٣٧  
التاريخ: ٢٠١١ / ٤ / ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Republic of Iraq

(سري وشخصي)

مكتب دولة رئيس الوزراء

م / إصدار عفوى خاص

جمهورية العراق

رئاسة الجمهورية

ديوان الرئاسة

الدائرة القانونية



تحية طيبة،،،

كتابكم سري وشخصي العدد م.ر.ن.د/٢٨/١١/س/٢٨/١١/٢٠١١ في ٢٠١١/١/٩ ،  
نرفق طياً المرسوم الجمهوري المرقم (٤٢) لسنة ٢٠١١ ، والمتضمن العفو الخاص عن  
المحكومان (محسن صاحب هادي و فارس عمران حمزة) عما تبقى من مدة محكوميتهما في  
الحكم الصادر من محكمة جنبايات كربلاء بقرارها ٨٩/ج/م/٢٠٠٩ في ٢٠٠٩/١٠/٨ .  
للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

نصير عايق العاني

رئيس ديوان رئاسة الجمهورية

٢٠١١/نيسان/٢٨

نسخه منه /

- مكتب فخامة رئيس الجمهورية / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مجلس النواب - مكتب رئيس المجلس / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مكتب نائب رئيس الوزراء / د.حسين الشهرستاني / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مكتب نائب رئيس الوزراء / د.صالح المطلك / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مكتب نائب رئيس الوزراء / د.روژ نوري شاويس / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / الدائرة القانونية / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- مجلس القضاء الأعلى / مكتب رئيس المجلس / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- وزارة العدل / مكتب الوزير / للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم ان لم يكن مطلوباً عن قضية اخرى ...
- دائرة الاتصالات والصحافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- الدائرة القانونية مع الأليات كافة .

رواء ٤/٢٨

(سري وشخصي)

## كوماري عيراق

سهروكايه تي كومار  
ديوانى سهروكايه تي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



Republic of Iraq

## جمهورية العراق

رئاسة الجمهورية  
ديوان الرئاسة  
الدائرة القانونية

### مرسوم جمهوري

رقم (٥٤)

بناءً على توصية رئيس مجلس الوزراء واستناداً إلى أحكام البند (أولاً) من المادة (٧٣) من الدستور.  
رسمنا بما هو آت:-

أولاً: يُعفى المحكوم ( اسعد نصيف جاسم ) عما تبقى من مدة محكوميته في الحكم الصادر من محكمة الجنايات في الرصافة / الهيئة الثانية بقرارها ٨٥١/ج/٢/٢٠٠٩ في ٤/٨/٢٠٠٩ .  
ثانياً: على وزير العدل تنفيذ هذا المرسوم.

ثالثاً: يُنفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره ويُنشر في الجريدة الرسمية.

كتب ببغداد في اليوم السادس عشر من شهر صفر سنة ١٤٣٢ هجرية  
الموافق لليوم الحادي عشر من شهر نيسان سنة ٢٠١١ ميلادية

جلال طالباني  
رئيس الجمهورية



# الثورة

ص ١٤

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تموز ٢٠١١ ميلادي / رجب ١٤٣٢ هجريه

## أنت الذي ملء الضمير

شاعر العراق الكبير عبد الرزاق عبد الواحد

يا ربّ دجلة والفرات فديت ماءك .. أي ماء!  
وفديت نخلك ما أعز علي الركوع والانحناء!  
وفديت كل دم أريق عليك يا شرف الدماء  
تبقى جراحك يا عراق أعز أو سمة الوفاء  
مثل المجرة في السماء مضيئة حدّ البهاء  
مما تلامس أدمع الرحمن بالدمم والدعاء  
مما تحف بعرشه وجعا عيون الأبرياء  
وبما تضيف إلي الحياة من المروءة والنقاء  
وتظل نخوتك العظيمة يا تراب الأنبياء  
صوتا يهز الأرض عل الأرض تشعر بالحياء  
مما أخط ذنابها جلبت عليك من البلائ

هذا بهائك لا بهائي وضياء مجدك لا ضيائي  
ونداؤك المسموع في كل العوالم لا ندائي  
أنت المرجّي يا عراق وأنت عنوان الرجاء  
أنت المعنّي يا عراق وأنت خاتمة العناء  
ما كنت يوما جانفيا حاشاك من وجع الجفاء  
ما كنت يوما نايابا بل من تغرب عنك نائي  
أنت الذي ملء الضمير تظل تنبض في الخفاء  
نبكي بصمت في مهاجرنا ، وليس يراك رائي  
الله يا وجع المهاجر كم تشف من الحياء!

يا أنت يا وطن التراحم والتلاحم ، والصفاء  
يا ذا الثري بكل ميراث المحبة والإخاء  
يا ذا الغني السرمدي بكل ألوان الرخاء  
كيف استحلّت إلي الفقير المستجير من الخواء؟

وبأي ذنب يا عراق حكمت بالدمم والشقاء؟

والي م تبقى أفجع المتفجعين من الفناء؟



يا سيدي أنت الولي وأنت أرض الأولياء  
من قبة النجف الشريف إلى مآذن كربلاء  
فإذا ذبحمت فمثلما ذبح الحسين علي الإباء  
وإذا ظمئت فمثلته وجميع عترته الظماء  
هذي القداصة طهرها شرف يجلب عن البكاء  
ويجلب أن يرثي وهل ترثي قناديل السماء!  
هي والعراق تسوانم الدم والبطولة والفداء  
أنت الثري بها وإن أرهقت من هذا الثراء!  
يا سيدي.. يا ضوء عيني يا عراق الأوفياء  
يا صرخة العطش الذي يحب يظل من دون ارتواء  
إلا من الدم في الحناجر إذ يغرغر بالهواء  
لك يا عراق نذرت قافيتي ، وأخلصت انتمائي  
لك أنت لا لسواك يبقى العمر يملكني ولاني  
أنت الذي علمتني أن لا أخون ، ولا أرائي

أن لا أهين كرامتي أن لا أجادل كبريائي  
أن لا أقول ، وقد أبيت غدا سيخرجني إبائي  
فغدا له زهوي علي وجعي ، وبسمة أصدقائي  
وغدا له صومي الكريم إذا خلا يوما إنساني  
وغدا له حب العراقيين .. يا زادي ومائي!  
فإذا مضيت فرهو أولادي ، وأدمع أقربائي

شرف بأني لا تساومني الخطوب علي وفاني  
وبأنني لا تعلق الشبهات يوما في رداي  
وبأن ملء ملامحي صدقي وملء فمي دعائي  
أن تلتقي فيك القلوب ولو علي مجري دمائي  
حبي أمامي يا عراق وكل أسئلتي وراني

## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها . بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ايشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراس لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما وبلهمنهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ايشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهومي الثورة والاستقلال .. بعدهما وجهين لعملية واحدة ولتداخل المفهومين وتعبيرهما عن حقيقة طموح البعث والشعب والامة في التحرر والانعقاد من ريق الاستعمار والاستعباد والاحتلال والاستغلال والتخلف فالثورة هي السبيل القويم لتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي وهذا ما تحقق عبر ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 التي حققت الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق واستهدفها المحتلون ويمثل جهاد البعث والمقاومة حلقة مضافة جديدة في طريق ثورتنا الدائمة المعطاء صوب التحرر والاستقلال والنهوض والتقدم وها نحن نقدم قراءتنا في مفهومي الثورة والاستقلال في تفاعلها وصورتهما وجهين لعملية واحدة كما أسلفنا .

## الثورة والاستقلال

الثورة : هي تغيير جوهري في الاوضاع السياسية والاجتماعية لدولة معينة لا تتبع في احداثه الوسائل المقررة في نظامها الدستوري وفي تعريف اخر ان الثورة تغيير جذري في حياة المجتمع يتم بتغيير الحكم القائم فيه والنظام الاجتماعي والقانوني المصاحب له بالعنف او بدونه ونقل السلطة من أيدي الحكام المتسلطين على الشعب الى اخرين يمثلونه تمثيلاً حقيقياً ويجسدون مصالح جماهيره العريضة والثورة تختلف عن الانقلاب بمعناه العسكري فالانقلاب تغيير في قمة النظام السياسي ام التغيير الذي تحدثه الثورة فشامل وجذري ويتناول بنى المجتمع كلها .

الاستقلال : يقصد بالاستقلال عادة استقلال الدولة أي حريتها في ادارة شؤونها الداخلية والخارجية وبعد الاستقلال حقا ناجما عن حق الوجود الوطني ان استقلال الدولة في شؤونها الداخلية او ما يسمى بالاستقلال الداخلي يفترض ان تملك الدولة مسبقاً حرية كاملة في بناء التنظيم الاجتماعي والسياسي للمجتمع أي إقامة النظام الاجتماعي والسياسي والقانوني وتطبيقاً لذلك تستطيع الدولة ان تتبنى دستوراً وطنياً وتنظم حكومتها وتحدد حقوق الافراد فيها وواجباتهم وتنهج اسلوب تطورها الاجتماعي والاقتصادي الخاص بها وهكذا تكون الدولة سائدة ضمن إقليمها ولها حق اساسي في ان تكون متحررة من تدخل الدول الاخرى في شؤونها الداخلية الا ان الدول تستطيع يرادتها ان تخضع بعض علاقاتها الداخلية التي يحكمها عادة القانون الوطني لتنظيم دولي معين لا يتعارض واستقلالها ولا يعني الاستقلال الداخلي حرية الدولة في ان تستخدمه على نحو يتناقض وحرية الدول الاخرى واستقلالها فمثلاً اذا سمحت الدولة لأشخاص من اقليمها بالقيام بنشاطات ضد الوحدة الاقليمية لدولة اخرى او استقلالها فهي تخرق بذلك مبدأ من مبادئ القانون الدولي وهو مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى أما استقلال الدولة في شؤونها الخارجية او ما يسمى بالاستقلال الخارجي فهو يعني ان تمارس الدولة وظائفها الخارجية أي تصريف شؤون سياستها الخارجية بصورة مستقلة عن ارادات الدول الاخرى ولا ريب في ان وجود هذا الاستقلال ضروري لتمكين الدولة من التصرف بحرية في تعاملها مع الدول الاخرى ولمسألتها عن الوفاء بالتزاماتها وتطبيقاً لذلك للدولة ان تعقد جميع انواع المعاهدات مع الدول الاخرى وان تقيم معها ما تشاء من علاقات وتنهج السياسات الخارجية التي تراها متطابقة ومصالحها ولا يفيد من حرية الدول في سياستها الخارجية الا احترامها لمبادئ القانون الدولي الا ان التزامات الدول بموجب القانون الدولي لا تعني انها غير مستقلة في شؤونها الخارجية بل وتؤكد استقلاليتها حيث قبلت بها الدول انطلاقاً من ارادتها الحرة غير ان ما يقوض الاستقلال على نحو كامل هو الاحتلال البغيض كما هو شأن الاحتلال الاميركي للعراق والذي قاومه مجاهدو البعث والمقاومة وهم يغذون السير نحو بلوغ التحرير الشامل والاستقلال التام ببعديه السياسي والاقتصادي عبر إعادة تحرير ثرواته النفطية وثرواته كلها وإعادة الوجه المشرق والاصيل لثورة البعث في العراق وحتى يتحقق الانبعاث العربي الجديد .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والإعلام

بيان في الذكرى الحادية والتسعين لثورة العشرين الخالدة  
لنستلهم الروح الوثابة لثورة العشرين ولنلق الهزيمة النهائية بالاحتلين وعملائهم

يا ابناء شعبنا المجاهد  
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى الحادية والتسعون لثورة العشرين الخالدة التي اندلعت شراراتها الاولى في الرميثة في الثلاثين من حزيران عام 1920 لتمتد الى الرانجية والنجف وكربلاء صعوداً نحو بغداد والفلوجة وديالى وتلعفر والسليمانية والموصل ونزولاً الى البصرة والشعيبة ، بل امتدت الى بقاع العراق الطاهرة مجسدة بطولات شعبنا الابي ورموزه الاجتماعية المعروفة بوجه الاحتلال البريطاني الذي قاوم ابناء شعبنا طائراته ومدافعه بأسلحته البسيطة ولعل أهزوجته ( الطوب احسن لو مكواري ) خير تعبير عن ضراوة مقاومة الاحتلال لدى ابناء شعبنا المجاهد الذين الحقوا بالمحتل البريطاني أفدح الخسائر ، وبالرغم من عدم تكافؤ القوى حينذاك فقد ارغمت الثورة المحتلين الانكليز عبر خمسة شهور من وقائعها الدامية على الركوع والاقرار بانثاق الدولة العراقية الحديثة عام 1921 بالرغم من استمرار النفوذ الاستعماري على حكوماتها المتعاقبة والذي قاومه الشعب العراقي البطل ببسالة والتي تجلت ثورة مايس عام 1941 والتي ألحقت هي الاخرى بالمستعمر البريطاني مر الهزائم ومهدت لتفجير ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 والتي انتهت الحكم الملكي العميل للإنكليز.

ومن ثم قيام ثورة الثامن من شباط عام 1963 التي تصدت للانحراف القاسمي الدكتاتوري الفردي وما تلا ذلك من مقاومة ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 ومواصلة النضال حتى انثاق ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 التي حررت العراق سياسياً واقتصادياً على نحو ناجز عبر تأميم شركات النفط الاحتكارية الاستعمارية في الاول من حزيران عام 1972 ووظفت عائدات النفط العراقي في مسيرة التنمية العملاقة والبناء الاشتراكي الوطني والقومي والديمقراطي .

# الثورة

ص ١٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد تموز ٢٠١١ ميلادي / رجب ١٤٣٢ هجريه

بما استنفر حقد معسكر أعداء العراق والامة العربية فشنوا العدوانات الغاشمة بدءاً بالعدوان الايراني الذي دحره جيشنا الباسل وشعبنا في الثامن من اب عام 1988 ومروراً بالعدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي عام 2003 والذي افضى الى احتلال العراق والذي واجه مجاهدوا البعث والمقاومة على امتداد ما يزيد على الثماني سنوات وبما ألحق الهزيمة المنكرة بالمحتلين وعملائهم الذين يحاولون بشتى الوسائل والسبل التغطية على هزيمتهم المشينة وإطالة امد احتلالهم عبر التواطؤات الاميركية الايرانية ومناورات حكومة المالكي العميلة الهادفة الى تنفيذ أجندة المحتلين وحلفائهم الصهاينة والفرس مقابل استمرار تسلطها على رقاب أبناء شعبنا عبر تكريس الفتنة الطائفية ومحاولة تأجيج الاقتتال الطائفي عبر مجارحة تظاهرات الشعب الغاضبة بتظاهرات طائفية تقسيمية عميلة ومقننة .. ولكن هيهات هيهات .

يا أبناء شعبنا المقاوم البطل  
يا أحرار العرب و العالم أجمع

بالرغم من كل الاذى والعنت الذي لحق بأبناء شعبنا وبالرغم من شتى اساليب التضليل والايهام التي مارسها ضده المحتلون وعملاؤهم فأن مجاهدي البعث والمقاومة يواصلون جهادهم الملحمي مستلهمين الذكرى الحادية والتسعين لثورة العشرين الخالدة وروحها الوثابة لإلحاق الهزيمة النهائية بالمحتلين وعملائهم وحتى أنجاز التحرير الشامل والعميق وتحقيق الاستقلال التام والناجز.

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .  
عاش العراق وعاشت مقاومته الباسلة وعاشت الامة العربية المجيدة .  
الموت والخزي والعار للمحتلين وعملائهم الاذلاء خونة شعبهم وامتهم .  
والمجد لشهداء العراق والامة الابرار .  
ولرسالة امتنا الخلود

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

الثلاثين من حزيران ٢٠١١ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله